عني قلت يا امير المومنين حدثني محمد بن ثابت عن عمرو بن ثابت
البصري قال دخلت في اذن رجل من اهل البصرة بعوضة حتى
دخلت الى صماخه فانصبته واسهرته فقال له رجل من
اصحاب الحسن البصري ادع بدعا العلا بن الحضرمي صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي دعى به في المفازة وفي
البحر فخلصه الله تعالى سبحانه وتعالى قال وما هو قال
بعث العلا بن الحضرمي الى البحرين وسلكوا مفازة وعطشوا
عطشا شديدا حتى خافوا الهلاك فنزل فصلى ركعتين ثم قال
يا حكيم يا عليم يا علي يا عظيم اسقنا فجات سحابة فامطرت
حتى ملاوا الانية وسقوا الركاب ثم انطلقوا الى خليج من
البحر ما خيض قبل ذلك اليوم فلم يجدوا سفنا فصلى ركعتين
ثم قال يا حكيم يا عليم يا علي يا عظيم اجزنا ثم اخذ بعنان فرسه
ثم قال جوزوا باسم الله قال ابو هريرة فمشينا على الما فوالله
ما ابتل لنا قدم ولا خف ولا حافر وكان الجيش اربعة الاف
فدعى الرجل بها فوالله ما خرجنا حتى خرجت من اذنه لها طنين
حتى صكت الحايط وبري فاستقبل المنصور القبلة ودعى
بهذا الدعا ساعة ثم انصرف بوجهه الي وقال يا مطرف قد
كشف الله عني ما كنت اجده من الهم وغيره وفي الصحيح ان
اعرابية كانت تخدم نسا النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
كثيرا ما تقول ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على انه من
ظلمة الكفر انجاني فسالتها عايشة عن ذلك فقالت شهدت

عروسا

عروسا لنا تجلا ودخلت مغتسلا وعليها وشاح فوضعته فجات
الحدايا فاخذته ففقدته فاتهموني به ففتشوني حتى قبلي
فدعوت الله ان يبريني فجات الحدايا بالوشاح حتى القته بينهم
وفي رواية فرفعت راسي وقلت يا غياث المستغيثين وروى
البيهقي في فضايل الاعمال عن حماد بن سلمة ان عاصم بن ابي اسحاق
شيخ القرا في زمانه قال اصابتني خصاصة فجيت الى بعض اخواني
فاخبرته بامري فرايت في وجهه الكراهة فخرجت من منزله الى
الجبانة فصليت ما شا الله ثم وضعت وجهي على الارض وقلت
يا مسبب الاسباب يا فاتح الابواب يا سامع الاصوات يا مجيب
الدعوات يا قاضي الحاجات اكفني بحلالك عن حرامك واغنني
بفضلك عمن سواك فوالله ما رفعت راسي حتى سمعت وقعة بقربي
فرفعت راسي فاذا بحداة طرحت كيسا احمر فاخذت الكيس واذا
فيه ثمانون دينارا وجوهرا ملفوفا في قطنة فبعت الجوهر
بمال عظيم وفضلت الدنانير فاشتريت منها عقارا وحمدت الله
على ذلك وروى ابو نعيم في الحلية عن يحيى بن حميد الحماني قال
كنت في مجلس سفيان بن عيينة فاجتمع عليه الف انسان او
يزيدون او ينقصون فالتفت في اخر مجلسه الى رجل كان عن
يمينه فقال قم حدث القوم حديث الحية فقال الرجل
اسندوني فاسندناه وسال جفون عينيه ثم قال الا
فاسمعوا وعوا حدثني ابي عن جدي ان رجلا كان يعرف بابن حمير
وكان له ورع يصوم النهار ويقوم الليل فخرج ذات يوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)